أصحابُ سُليم وروايتِهم عن حمزة
أعلام ومعالم

دكتور/ محمد بن عبده أحمد غروري
أستاذ القراءات المساعد
كلية الدعوة وأصول الدين – جامعة أم القرى

المخلص

يتناول هذا البحث ما رواه سليم عن حمزة وأقرأه لتلاميذه، جمعت فيه كلَّ من روى عن سليم واشتهرت قراءته ودونت في كتب القراءة الأصيلة، ترجمت لهؤلاء الأعلام ترجمة مختصرة، ثم ذكرت معالم لقراءتهم اتفاقا واختلافا، ثم ختمت البحث بأبرز النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: حمزة، سليم، سليم عن حمزة، أصحاب سليم.

Abstract

This research deals with what Salim narrated on Hamza and read it to his students, in which everyone who narrated from Salim was well-known and recorded in the original reading books, I had mercy on these scholars with a brief translation, then mentioned milestones for their reading in agreement and disagreement, then concluded the research with the most prominent results and recommendations.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى من عباده ورثة كتابه، ومنح بتلاوته ومدارسته جزيل ثوابه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه، والتابعين وتابعيهم ممن تلقوا عنه القرآن الكريم وتأدبوا بآدابه.

وبعد:

فقد تكفل الله بحفظ كتابه المجيد فأقام له أئمة ثقات، بذلوا أنفسهم في تصحيح حُرُوفه وإتقانه، وتلقوه من النبي– صلَّى الله عليه وسلم– حرفًا حرفًا، لَم يهملوا منه حركة ولا سكونًا، ولا إثباتًا ولا حذفًا، وبلغوه من بعدهم كما تلَقوه مِن فِي رسول الله– صلَّى الله عليه وسلم.

ثم تجرَّد للأخذ عن هؤلاء قومٌ أسهروا ليلهم في ضبط قراءة القرآن الكريم، وأتعبوا نهارهم في نقلها، حتى صاروا أئمة يُقتدى بهم.

ومن هؤلاء الإمام: سليم بن عيسى الكوفي الذي قرأ على الإمام حمزة الكوفي الذي انتشرت قراءته انتشاراً واسعاً، حتى إنَّ بعض الأمصار لا يكاد يعرف أهلها غير قراءة حمزة[1].

ومعلوم أن جلّ من روى قراءة حمزة لم ينقلها مباشرة منه إنما بواسطة سليم الذي أفنى عمره لتعليم هذه القراءة ولم يختر لنفسه حرف كما سيأتي.

ولذا قصدت هذا البحث مبيناً فيه من روى قراءة حمزة بواسطة سليم، مترجماً لهؤلاء الرواة ومبينا لمعالم قراءتهم، آملا أن يكون هذا البحث نواةً لأبحاثٍ تفرد قراءة هؤلاء الرواة بالجمع والبحث.

وبعد سؤال المختصين والبحث في مراكز المعلومات، لم أجد أدنى إشارة للتطرق إلى هذا الموضوع، والله أسال التوفيق ومنه استمد العون.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهرس.

أما المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وخطة البحث، ومنهجي البحث.

وأما التمهيد: ففيه مطلبان:

---

(1) ذكر هذا أبو شامة والسخاوي، انظر: المرشد الوجيز ١٤٦، وجمال القراء ٢/ ٤٣٠.

الأول: ترجمة موجزة للإمام حمزة.

الثاني: ترجمة موجزة للإمام سليم.

وأما المبحث الأول: وهو ترجمة موجزة لرواة سليم عن حمزة، وفيه عشر مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام خلف.

المطلب الثاني: ترجمة موجزة للإمام خلاد.

المطلب الثالث: ترجمة موجزة للإمام الدوري.

المطلب الرابع: ترجمة موجزة للإمام أبي هاشم الرفاعي.

المطلب الخامس: ترجمة موجزة للإمام ابن سعدان.

المطلب السادس: ترجمة موجزة للإمام أحمد بن جبير.

المطلب السابع: ترجمة موجزة للإمام إبراهيم بن زربي.

المطلب الثامن: ترجمة موجزة للإمام رجاء الجوهري.

المطلب التاسع: ترجمة موجزة للإمام علي بن كيسة.

المطلب العاشر: ترجمة موجزة للإمام محمد بن لاحق.

وأما المبحث الثاني: ففيه معالم لقراءة هؤلاء الرواة عن سليم.

وأما الخاتمة: ففيها أبرز النتائج والتوصيات.

وأما الفهرس: فهو للمصادر والمراجع.

منهجي في البحث:

- راعيتُ الإيجاز والاختصار في ترجمة الأعلام، مع الإشارة إلى مراجع تراجمهم.
- راعيتُ الشهرة في ترتيب الرواة واختيارهم، وكذلك توفر مصادر لقراءتهم.
- لم أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في صلب البحث؛ لشهرتهم.
- وضحتُ معالم قراءة أصحاب سليم على سبيل التمثيل.
- عَزوتُ الآيات الواردة بين قوسين معكوفين في البحث، تخفيفاً من الحواشي.

هذا والله أسأل أن يفتح علي من واسع جوده وفضله، راجياً منه -تبارك وتعالى- أن يكتب لي الصواب فيما قلت ونقلت إنه سميعٌ قريبٌ مجيب.

التمهيد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام حمزة[1].

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزَّيَّات، الكوفي التميمي مولاهم، وأصله فارسي، وقيل: من صميمهم، يُكَنَّى بأبي عمارة، ويُلَقَّب بـ(الزيات)، نسبة إلى بيع الزيت وجلبه ونقله من بلد إلى بلد، وقد كان حمزة يُتاجر في الزيت.

مولده نشأته وحياته وطلبه للعلم:

ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضَهم.

نشأ حمزة في الكوفة التي كانت مأوى العلماء من القُرَّاء والمحدثين والفقهاء، وقد نَزَلَها خلْقٌ من الصحابة، ثُمَّ كان بها جمع مِنَ التابعين؛ كعلقمة، ومسروق،والشعبي، والنَّخَعي، والأعمش، وأصحابهم[2].

شيوخه:

أَخَذَ الإمام حمزة القراءة عن عددٍ كبيرٍ العلماء، جعفر الصادق بن محمد بن علي بن أبي طالب، وحمران بن أعين أبو حمزة الكوفي، وسليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي الكوفي، وعاصم بن أبي النجود الكوفي، وعمرو بن عبدالله بن علي أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عبدالرحمن الأنصاري الكوفي.

تلاميذه:

قرأ على الإمام حمزة وأخذ عنه خَلْقٌ كثير جدًّا، حتى ذكر ابن الجزري خمسة وخمسين مِمن قرأ عليه[3]، ومِنْ أَشْهَر تلاميذه: حماد بن سلمة بن دينار البصري، سفيان بن سعيد الثوري، وسليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه وعلى أصحاب سليم قام هذا البحث، وعلي بن حمزة الكسائي، ويحيى بن زياد الفراء.

---

(1) انظر ترجمته في: معرفة القراء ١١٣/١، غاية النهاية ٢٦٣/١، سير أعلام النُبَلاء" ٧/ ٩٠، الطبقات، لابن سعد ٦/ ٣٨٥، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٤٧ ، وترجمت له ترجمة واسعة الدكتورة: فوزية العوض، في رسالتها للدكتوراه المسماة: حمزة بن حبيب الزيات قراءته وتوجيهها في النحو العرب.

(2) جمال القراء ٤٦٧/٢

(3) انظر: "غاية النهاية" ١/ ٢٦٢.

مكانته وثناء العُلماء عليه:

كثُرَتْ أقوال الأئمة العلماء في الثناء على حمزة وتوثيقه، ومِن تلك الأقوال ما يلي:

- وكان الأعمش إذا رأى حمزة مُقبلاً قال: هذا حبْرُ القُرآن، وذكر حمزة عنده فقال: ذاك تُفَّاحة القُرَّاء، وسيد القُرَّاء[١] .
- وقال أبو القاسم الهذلي: "المقدم في عصره، الواحد في وقته... لا تكاد فضائله تُحصَى" [٢].
- قال عنه الإمام الشاطبي في منظومته[٣]:

وحمزة ما أزكاه من مُتَوَرِّع إماماً صَبُوراً للقُرَان مُرَتِّلا

- وقال الأندرابي: "وكان رجلاً صالحًا خيرًا فاضلاً قارئًا عالمًا، متَّبعًا آثار من قبله من الأئمة، معروفًا بالزُّهد، والصلاح، والورَع، والعفة، وكثرة العبادة، عالمًا بالفرائض، حسن اللفظ في التلاوة"[٤].
- وقال السخاوي: "فكان حينئذٍ إمامَ عصرْه بالكوفة وغيرها، وقُدوة أهل زمانه في القراءة؛ لِفَضلِه وشرَف أخلاقه، واستقامة طرائقه، وورعه وزُهده"[٥].
- وقال أبو شامة: "ولَم يوصفْ أحَدٌ منَ السبعة القُرَّاء بما وصف به حمزة من الزهد والتحرُّز عن أخْذ الأَجْر على القرآن"[٦].

وفاته:

اختلفتِ المصادرُ في تاريخ وفاته، والذي يُرَجِّحه المحققون؛ كالذهبي، وابن الجزري، أنَّه توفي سنة ست وخمسين ومائة، ووصفا غير ذلك بالوهم.

---

(١) جمال القراء ٢/ ٤٤٠ – ٤٦٩.

(٢) الكامل ص ٨٠ .

(٣) انظر: بيت رقم:٣٧.

(٤) الإيضاح ص٨٨ .

(٥) جمال القراء ٢/ ٤٦٨.

(٦) إبراز المعاني ١/ ١٠٤.

المطلب الثاني: سليم بن عيسى الكوفي[١]

اسمه ونسبه وكنيته:

هو أبو عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم بن داوود، ويقال: أبو محمد الحنفي مولاهم الكوفي.

مولده وعلمه وصفاته:

ولد سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة تسع عشرة ومائة [٢]، اشتغل بعلم الحديث وروى عنه ضرار بن صرد، وأحمد بن حميد[٣].

عاش في الكوفة وخلف حمزة في الإقراء بعد وفاته، فأقرأ الناس زمنا وقرأ عليه خلق لا يحصون.

شيوخه:

عرض القرآن على حمزة، وسفيان الثوري، روى خلف البزار أنَّ سُليما أخبره أنه تلا على حمزة بن حبيب عشر ختم[٤].

تلاميذه:

تتلمذ على سليم وروى القراءة عنه خلق كثير منهم: خلف بن هشام البزار، وخلاد بن خالد الصيرفي، وأبو عمر الدوري، ومحمد بن يزيد، والطيب بن إسماعيل، وعلي بن كيسة المصري، وأحمد بن جبير، وإبراهيم بن زربى وترك الحذاء وأبو حمدون الطيب، وإسماعيل بن شداد، وعدد كثير حتى إن رفقاءه في القراءة على حمزة قرؤوا عليه لإتقانه منهم: خالد الطيب، وحمزة بن القاسم، وإبراهيم الأزرق، وعبد الله بن صالح العجلي

مكانته وثناء العُلماء عليه

- قال الدوري: قال لي الكسائي: كنت أقرأ على حمزة فجاء سليم فتلكأت فقال حمزة: تهابه ولا تهابني؟ قلت: أيها الأستاذ أنت إن أخطأت قومتني وهذا إن أخطأت عيرني[٥].

---

(١) انظر ترجمته في: معرفة القراء ١/١٣٩؛ سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٥، غاية النهاية ١/ ٢٦٢ ــ٦٤٣ ، الأعلام للزركلي ٣/ ١١٩.

(٢) تاريخ الإسلام ٤/ ١١٢٢.

(٣) قال الذهبي عنه: : إمام في القراءة، جائز الحديث،

(٤) انظر: الغاية في القراءات العشر، ص ١٠٨، وجامع البيان ١/ ٢١٣

(٥) معرفة القراء١/٨٤.

- قال يحيى بن المبارك:كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فإذا جاء سليم قال لناحمزة: "تحَفَّظوا أو تَثبُتوا قد جاء سليم"[1].
- قال الداني في الأرجوزة المنبهة[2]:

قد روى عن حمزة الأكابر منهم سُلَيم يا له من ماهر
عنه فشت حروفه في الناسِ وكان ذا حذق بلا التباسِ
خذها بالحدر والتحقيقِ ملازماً لواضح الطريقِ

- قال الذهبي: صاحب حمزة الزيات وأخص تلامذته به وأحذقهم بالقراءة وأقومهم بالحرف وهو الذي خلف حمزة في الإقراء بالكوفة، حتى إن رفقاءه في القراءة على حمزة قرؤوا عليه لإتقانه[3].
- قال ضرار بن صرد: سمعت سليم بن عيسى. وأتاه رجل فقال: يا أبا عيسى، جئتك لأقرأ عليك بالتحقيق، فقال يابن أخي: شهدت حمزة، وأتاه رجل في مثل هذا فبكى، وقال: يابن أخي إنما التحقيق صون القرآن، فإن صنته فقد حققته، هذا هو التحقيق، فمضى الرجل ولم يقرأ عليه[4].

وفاته:

قال هارون بن حاتم[5]: توفي سليم سنة ثمان وثمانين ومائة، وقال أبو هشام الرفاعي[6]: سنة تسع وثمانين ومائة.

---

(1) المصدر السابق

(2) انظر: ــ ص ١٣٤-١٣٥:

(3) سير أعلام النبلاء ٨/ ١٠٨، غاية النهاية ١/ ٢٦٢ ــ٦٤٣.

(4) معرفة القراء١/٨٤.

(5) من رواة سليم، انظر: غاية النهاية ٢/ ٣٤٥.

(6) ستأتي ترجمته.

المبحث الأول: وهو ترجمة موجزة لرواة سليم عن حمزة، وفيه عشر مطالب:

المطلب الأول: ترجمة خلف بن هشام البَزَّار[1]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل: ابن طالب بن غُرَاب، أبو محمد، الأسديُّ البغداديُّ البَزَّارُ.

ثانياً: مولده وعلمه وصفاته:

ولد سنة خمسين ومائة، أحد رواة القُرَّاء السبعة، وأحد القُرَّاء العشرة في اختياراته، الإمام الحافظ، العَلَم الحجَّة.

صاحب الاختيار الذي أقرأ به وخالف فيه شيخه حمزة بن حبيب، اهتم بعلم الحديث وقد أخرج له مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، وذكره ابن حبان الثقات[2].

كان خَيِّراً فاضلاً، ثقة مأموناً، زاهداً عابدًا صوَّاماً، طلابة للعلم، صاحب سُنَّة، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة عاماً.

ثالثاً: شيوخه:

قرأ خلف على: سُلَيم بن عيسى عن حمزة بن حبيب الزيات، وعبد الرحمن بن أبي حمَّاد عن حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى، وقرأ على أبي يوسف الأعمش لعاصم، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيِّبي وإسماعيل بن جعفر، وقراءة أبي بكر عن يحيى بن آدم، وقرأ على أبي زيد سعيد بن أوس عن المفضل الضبي، وغيرهم.

رابعاً: تلاميذه:

قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن إبراهيم وراقه، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن الجهم، وسلمة بن عاصم، وأخوه إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق شيخ ابن شنبوذ، وإبراهيم بن علي القصار، وخلق سواهم.

---

(1) انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار ٢٠٨/١ــــ٢١٠، سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠ــــ٥٨٠، تاريخ الإسلام ١٥٥/١٦، غاية النهاية ٢٧٢/١ــ٢٧٤، الأعلام للزركلي ٣١١/٢.

(2) ٢٢٨/٨.

خامساً: وفاته:

توفي خلف بن هشام البَزَّار في بغداد في جمادى الآخرة سنَةَ (٢٢٩هـ)، وقد شارف الثمانين.

المطلب الثاني: ترجمة خلَّاد بن خالد[١]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

خلَّاد بن خالد بن عيسى، أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله، الشيبانيُّ بالولاء، الكوفيُّ الصَّيرَفيُّ.

ثانياً: مكانته وعلمه:

أحد رواة القُرَّاء السبعة، الإمام الثِّقَة، المُقرىء الضابط المُحقِّق، من كبارهم، أقرأ النَّاس مُدَّة بحرف حمزة بن حبيب، اشتغل بعلم الحديث قال عنه أبو حاتم: صدوق[٢].

قال أبو العباس بن محمد الدُّوريُّ: ما رأيتُ أقرأَ للقُرآن من خلف، ما خلا خلَّاد المُقري.

ثالثاً: شيوخه:

قرأ خلَّاد على: سُلَيم بن عيسى، وهو من أضبط أصحابه وأجلِّهم، وعلى حسين بن عليٍّ الجُعفي عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم، وعلى أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسيِّ.

رابعاً: تلاميذه:

قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني، وإبراهيم بن علي القصَّار، وأبو بكر محمد بن شاذَان الجوهري وهو من أضبطهم، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم الكوفي العُكْبري وهو من أجلِّ أصحابه، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزَّان، وهو من أنبل وأجلِّ أصحابه، وعليه دارت قراءته، وسليمان بن عبد الرحمن الطلحي اللؤلؤي، وآخرون.

سادساً: وفاته:

توفي خلَّاد في الكوفة سنة (٢٢٠هـ).

---

(١) معرفة القراء الكبار ١ /٢١٠، تاريخ الإسلام ١٥ /١٤١، غاية النهاية١ /٢٧٤، الأعلام ٢ /٣٠٩.

(٢) الجرح والتعديل ٣ /٣٦٨.

المطلب الثالث: ترجمة حفص بن عمر الدوري [1]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، الأزدي بالولاء، البغدادي النحوي، الدوري الضرير، أبو عمر، نزيل سامراء، نسبته إلى الدور (محلة ببغداد).

ثانياً: مكانته وعلمه وصفاته:

أحد رواة القُرَّاء السبعة، وإمام القراءة في عصره، وشيخ العراق والمقرئين في وقته، ثقة ثبت ضابط؛ عالم نحوي، وقد طال عمرُه، وقُصِد في الآفاق، وازدحم عليه الحُذَّاقُ؛ لعلو سنده، وسعة علمه.

رحل أبو عمر في طلب القراءات، وقرأ سائر حروف السبعة، وبالشواذ، وسمع من ذلك الكثير، وصنف في القراءات، وهو ثقة، وعاش دهرًا [2].

ثالثاً: شيوخه:

قرأ على يحيى بن مبارك اليزيديِّ بحرف أبي عمرو، وعلى الكسائي بحرفه وبرواية أبي بكر بن عياش عن عاصم، وقرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع وعن ابن جمَّاز، وقرأ على يعقوب بن جعفر عن ابن جمَّاز عن أبي جعفر، وعلى سُلَيم بن عيسى بحرف حمزة، وعلى محمد بن سعدان عن حمزة.

رابعاً: تلاميذه:

قرأ عليه خلق كثير، منهم: أحمد بن يزيد الحلواني، عبدالرحمن بن عبدوس أبو الزَّعراء، وأحمد بن فرح أبو جعفر المفسر[3]، وعمر بن محمد الكاغدي، والحسن بن علي بن بشار العلاف، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو عثمان سعيد بن عبدالرحيم الضرير، وعلي بن سليم الدوري، وجعفر بن أسد النصيبي، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السراج، وبكر بن أحمد السراويلي، وعبد الله بن أحمد دلبة، ومحمد بن محمد بن النفَّاح الباهلي، ومحمد بن حمدون المنقِّي، والحسن بن الحسين الصواف، وجعفر بن محمد الرافقي، وأحمد بن يعقوب بن العرق، والحسن بن عبد الوهاب الوراق، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم.

---

(1) انظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار ١/ ١٩١، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤١، تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٤٩، غاية النهاية ١/ ٢٥٥–٢٥٦، الأعلام للزركلي٢/ ٢٦٤.

(2) المصادر السابقة.

(3) روى سبط الخياط عنه أن سأل الدوري متى قرأت على سليم فقال: سنة أربع وثمانين ومائة، انظر: المبهج(١/ ٧٦).

سادساً: وفاته:

توفي أبو عمر الدوري في شوال سنة (٢٤٦هـ)، وقد عُمِّر طويلاً.

المطلب الرابع: ترجمة أبو هاشم الرفاعي [١]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعه بن سماعة العجلي الرفاعي الكوفي القاضي، أبو هاشم الرفاعي.

ثانياً: مكانته وعلمه وصفاته:

أحد العلماء المشهورين،كان عالماً بالأحكام، حافظاً للقراءات، قاضياً لبغداد، وولي قضاء المدائن.

محدث روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه في كتبهم، وأحمد بن أبي خيثمة، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وابن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون[٢].

ثالثا: شيوخه:

قرأ على سليم، وسمع الحروف من حسين الجعفي، ويحيى بن آدم، وأبي يوسف الأعشى، والكسائي، وضبط حروفاً عن أبي بكر بن عياش، فإنه سمع عليه ختمة، بقراءة أبي يوسف الأعشى.

قال أبو عمرو الداني: وله عن هؤلاء شذوذ كثير، فارق فيه سائر أصحابه، وله كتاب جامع في القراءات.

رابعا: تلاميذه:

روى عنه القراءة موسى بن إسحاق القاضي، وعلي بن الحسن القطيعى، وأحمد بن سعيد المروزي، والقاسم بن داود، وعثمان بن خرزاذ، وعلي بن أحمد بن قربة وجماعة.

خامساً: وفاته:

قال أبو العباس السراج: مات آخر يوم من شعبان ببغداد وكان قاضيا عليها سنة ثمان وأربعين ومائتين.

---

(١) انظر ترجمته في: معرفة القراء: ١/ ١٣٠، سير أعلام النبلاء ٥١٣/٩، غاية النهاية: ٢٨٠/٢، تاريخ بغداد: ٣٧٥/٣ .

(٢) قال العجلي: لا بأس به صاحب قرآن. من الطبقة السادسة في القراءة، ليس بالقوي في الحديث، من صغار العاشرة. تقريب التهذيب ٢/ ٢١٩، الثقات للعجلي: ١/ ٤١٦

المطلب الخامس: ترجمة ابن سعدان الكوفي [1]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

هو الإمام أبو جعفر محمد بن سعدان الكوفي النحوي المقرئ الضرير.

ثانياً: مولده مكانته وعلمه وصفاته:

ولد سنة إحدى وستين ومائة، أخذ ابن سعدان القراءات عن أهل مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة، ونظر في الاختلاف، ثم اختار لنفسه ففسد عليه الأصل والفرع، إلا أنه كان نحويا.

وكان ذا علم بالعربية وصنّف كتابا في النحو، وكتابا في القراءات، إمام كامل، ثقة عدل.

قال أبو عبد الله الحافظ: صنف في العربية والقراءات وثقه الخطيب وغيره.

ثالثاً: شيوخه:

قرأ على سليم، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي، وعن إسحاق بن محمد المسيبي، وعن عبيد بن عقيل عن شبل وعن محمد بن ابن المنذر عن يحيى بن آدم، وعن معلى بن منصور عن أبي بكر

رابعا: تلاميذه:

قرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل، وهو أنبل أصحابه، وجعفر بن محمد الأدمي، وسليمان بن يحيى الضبي، ومحمد بن يحيى المروزي، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني محمد بن جعفر بن الهيثم و سعيد بن عمران بن موسى وسليمان بن يحيى الضبي و عبيد بن محمد المكتب وأبو عمرو الضرير

خامساً: وفاته.

قال ابن عرفة: مات يوم عيد الأضحى سنة احدى وثلاثين ومائتين.

المطلب السادس: ترجمة أحمد بن جبير [2]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

هو الإمام أبو جعفر أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكوفي نزيل أنطاكية.

---

(1) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤، وإرشاد الأريب:٦/ ٢٥٣٧، معرفة القراء ١/ ١٧٧، غاية النهاية ٢/ ١٤٣.

(2) انظر ترجمته في: تاريخ الاسلام: ٧/ ٢٩١٧ ٧، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ٢٠٧ وغاية النهاية: ٢/ ٤٢.

ثانياً: مكانته وعلمه وصفاته:

كان من كبار القراء وحذاقهم ومعمريهم، عني بتلقي القراء من الصغر، فقرأ على والده،

كان أصله من خراسان ثم سافر إلى الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، ثم أقام بأنطاكية فنسب إليها وأقرأ الناس بأنطاكية.

قال أحمد بن يعقوب التائب: أدركته وأنا ابن عشرين سنة، أو دونها، وكان فصيحاً عالماً، وكان إذا قرأ تخاله لفخامة صوته وجهورية صوته بدويا.

ثالثا: شيوخه:

قال أبو عمرو الداني:

أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي، وعن سليم، وعبيد الله بن موسى، واليزيدي، وإسحاق المسيبي، وأبي يوسف الأعشى، وكردم المغربي، وغير هؤلاء.

وسمع بعض قراءة عاصم، من أبي بكر بن عياش.

رابعا: تلاميذه:

تصدى ابن جبير للإقراء فتتلمذ عليه عدد كثير منهم: عبد الله بن صدقة، ومحمد بن العباس بن شعبة إمام أنطاكية، ومحمد بن علان، وشهاب بن طالب، والفضل بن زكريا الجرجرائي، والحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم، وحمدان المغربل، وموسى بن جمهور وأحمد بن محمد بن صدقة، وعبد الرازق بن الحسن.

خامسا: وفاته:

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين يوم التروية ودفن يوم عرفة بعد الظهر بباب الجنان.

المطلب السابع: ترجمة إبراهيم بن زَرْبِى[1]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

إبراهيم بن زربى الكوفي، وزربي: بفتح الزاي وسكون الراء وكسر الباء[2].

ثالثا: شيخه:

قرأ على سليم، وهو من جملة أصحابه وروايته في الهداية للمهدوي وغيرها

---

(1) لم أجد له ذكر كثير في كتب التراجم، ووجدت ترجمة موجزة له في:غاية النهاية ١/ ١٤.

(2) الأنساب ٣/ ١٤٤.

رابعا: تلاميذه:

قرأ عليه رجاء بن عيسى اللؤلؤي وهو أثبت أصحابه وسليمان بن يحيى الضبي وأحمد بن الحسن الكاتب وأحمد بن مصرف بن عمرو اليامي وعلى ابن سَلم.

خامسا: وفاته:

لم تذكر المصادر ما يشير إلى ذلك.

المطلب الثامن: ترجمة رجاء الجوهري[١]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم أبو المستنير الجوهري الكوفي مصدر مقرئ ، ويقال: اللؤلؤي.

ثانياً: مكانته وعلمه وصفاته:

لم يقرأ رجاء مباشرة على سليم وإنما على أصحابه وهم ثلاثة، وجاء ذكر روايتهم عن سليم من طريق رجاء

ثالثا: شيوخه:

قرأ على إبراهيم بن زربى وعبد الرحمن بن قلوقا ويحيى بن علي الخزاز وترك الحذاء، وهم قرؤوا على سليم[٢].

رابعا: تلاميذه:

قرأ عليه القاسم بن نصر وسليمان بن يحيى بن الوليد الضبي[٣]

خامسا: وفاته:

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ببغداد.

المطلب التاسع: علي بن كيسة [٤]

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن الكوفي، وكِيْسة: بكسر الكاف وإسكان الياء[٥].

---

(١) انظر: غاية النهاية ١/ ٢٨٣.

(٢) لم تذكر قراءتهم في كتب القراءة إلا من طري رجاء ولهذا نسبت إليه انظر: جامع البيان ١/ ٢١٤.

(٣) وإليه تنسب قراءة حمزة من رواية الضَبِّيّ. انظر الوجيز (١/ ٧١).

(٤) انظر: غاية النهاية ١/ ٥٨٤.

(٥) انظر: الإكمال ٧/ ١٥٧.

ثالثا: شيوخه:

عرض على سليم، وهو أضبط أصحابه.

ثالثا: تلاميذه:

عرض عليه يونس بن عبد الأعلى و داود بن أبي طيبة وعبد الصمد بن عبد الرحمن.

خامسا: وفاته:

مات بمصر سنة اثنتين ومائتين

المطلب العاشر: محمد بن لاحق [١]

أولاً: اسمه ونسبه:

محمد بن لاحق التميمي، الكوفي.

ثانيا: شيوخه:

أخذ القراءة عرضا عن سليم، وطريق قراءته عنه في المبهج [٢] والكامل[٣] كما ذكر ابن الجزري في غايته.

ثالثا: تلميذه:

روى القراءة عنه عرضا الحسن ابن داود النقار، وتفرد بالأخذ عنه.

---

(١) انظر: غاية ٢/ ٢٣٣.

(٢) ١/ ٧٩

(٣) ١/ ٢٨٥

المبحث الثاني: معالم قراءة أصحاب سليم

سأكتفي بذكر أمثلة توضح اتفاق واختلاف أصحاب سليم في قراءتهم لحمزة أصولا وفرشا، مراعيا في ذلك الإيجاز والأهمية.

في الاستعاذة والبسملة: وخلافهم دائر بين إخفاء التعوذ والجهر بها، ولهذا أشار الداني في جامعه، فقد روى عن خلف البزار بسنده: كنا نقرأ على سليم، فنخفي التعوّذ ونجهر بالبسلمة في الحمد لله خاصّة، ونخفي التعوّذ وبسم الله الرّحمن الرّحيم في سائر القرآن.

قال الحلواني: وقد قرأت على خلاد فلم يغيّر عليّ، وقال لي سليم: يجيزهما جميعا، ولا ينكر على من جهر، ولا على من أخفى.

وحكاه ابن الجزري عن ممحد بن لاحق التميمي[1].

وروى إبراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة أنه كان يخفيها في جميع القرآن

وسئل أبي هشام الرفاعي: أكنتم تجهرون بالاستعاذة على سليم؟ قال: لا ولكنّا كنّا نستعيذ في أنفسنا.

وقال أبو هشام: سمعت سليما يقول: إنما آخذكم بأن لا تقرءوا بسم الله الرّحمن الرّحيم بين السّور لتعرفوا كيف تصلون بين السّور، وهذا يدلّ على ما حكاه الحلواني عن خلّاد عنه أنه كان لا ينكر على من جهر بالتسمية وعلى من أخفاها.

وقال الرفاعي عن سليم: كنّا نجهر بالتسمية عند رأس كل تمام، وهذا خلاف ما روته الجماعة عن سليم عنه[2].

في المد والقصر: قال الداني[3]: روى خلف عن سليم أنه قال : أطول المدّ عند حمزة ما كان مثل ﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾ [الأعراف: ٤٧] ﴿ جَآءَ أَحَدَهُمُ ﴾ [المؤمنون: ٩٩] .

وكذلك ما أتى من الهمز مفتوحا، وإن كان همزة واحدة مثل قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ قال: وأمدّ الذي دون ذلك مثل: ﴿خَآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤] ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [البقرة: ٣١] وأقصر المدّ عنده ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [البقرة: ٥].

---

(1) النشر ٢٥٣/١.

(2) جامع البيان ١/ ٣٩٢، ٤٠٥.

(3) جامع البيان ٤٦٦/١.

قال أبو عمرو الدوري: يجعل حمزة المدّ على ثلاثة ألفاظ، ولم يأت هذا التمييز فيه عن أحد سواه.

وقال خلاد عن سليم عن حمزة: المدّ كله واحد، قال الداني وبذلك قرأت أنا في جميع الطرق عن سليم، وعلى ذلك أهل الأداء.

في السكت على الساكن قبل الهمزة: وهذا ما أكده الداني في جامع البيان فقال[١]: اعلم أن حمزة من رواية خلف، وخلاد، وأبي عمر، ورجاء، وأبي هشام، وابن سعدان، عن سليم عنه، كانوا يسكتون على السّاكن الواقع قبل الهمزة بيانا لها لخفائها.

والسكت وتركه صحيحان عن حمزة؛ بدليل نقل الثقات لهما عن سليم نصّا وأداء؛ ولما عن أبي عمرو الدوري، عنه عن حمزة: أنه كان يأمر المتعلّم بالقطع والوقف على الساكن، فإذا حدر القراءة أمره بالوصل.

وقال في بيان كيفيته: أصحاب سليم عنه عن حمزة كان يسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة[٢].

وفي الإمالة: وخلافهم دائر بين الفتح والإمالة في كلمات مخصوصة، أما ذوات الياء والراء فمتفقون على إمالتها[٣]، وقد أشار الداني إلى خلاف هذه الكلمات فقال[٤]:وأمال حمزة فيما ما تكررت فيه الراء، نحو ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ وما أشبهه ذلك ، وأصحاب سليم متفقون على الإمالة فيما تكررت فيه الراء إلا رجاء بن عيسى وحده، فإنه روى عنه إخلاص الفتح في ذلك.

واتفق أصحاب سليم في ﴿ هَارٍ ﴾ [التوبة ١٠٩] بإخلاص الفتح، وحكى ابن الجهم عن خلف عن سليم أنه كانت الإمالة والفتح عنده سواء.

﴿ وَنَـَٔا ﴾ [الإسراء: ٨٣ ، وفصلت: ٥١] حكى الداني خلاف أصحاب سليم عن حمزة فذكر أنهم اختلفوا في إمالة فتحة النون والهمزة في السورتين، فروى وابن سعدان وأبي هشام بإمالة فتحة النون والهمزة جميعا «٥» في السورتين، وروى ذلك عن خلف نصّا محمد بن الجهم والحلواني، وعن ابن سعدان محمد بن واصل، وكذلك روى جعفر بن محمد الحمامي عن الدوري عن سليم، وفي رواية خلّاد ورجاء وأبي عمر

---

(١) جامع البيان ٢/ ٦١٩، ٦٢٠.

(٢) جامع البيان ٢/ ٦١٨.

(٣) جامع البيان ٢/ ٧١٥.

(٤) جامع البيان ٢/ ٧٢٠.

بفتح النون وإمالة فتحة الهمزة في السورتين، وكذلك روى ابن سعدان عن سليم، وكذلك عن أبي عمرو الدوري عن سليم عن حمزة، ونا بفتح النون وكسر الهمزة.

وروى ابن كيسة عن سليم عنه أنه يبطح، ولم يذكر النون ولا الهمزة، وأظنه يريد الهمزة، وروى ابن جبير عن سليم مقصورة مهموزة نصا لم يزد على ذلك[١].

وفي إظهار وإدغام الذال عند السين والصاد والزاي: فاختلف أصحاب سليم في ذلك، فروى بالإظهار خلف، ورجاء «٣»، وابن سعدان «٤»، وابن كيسة «٥»، وابن جبير «٦» عن سليم، عن حمزة، وروى بالإدغام وخلّاد، وأبو عمرو [٢].

وفي الغنة: اختلف أصحاب سليم عن حمزة في غنة الواو والياء فقط، فروى أبو عمرو الدوري وخلف، ورجاء من قراءتي وأبو هشام وابن سعدان، وابن كيسة عن سليم عنه: أنه كان يبينها عندهما.

وروي عن سليم أن حمزة كان لا يدغم النون، ولا التنوين عند الواو، ولا عند الياء يريد غنّتهما؛ لأن بيانهما عندهما غير جائز.

وروري عن خلاد أنه لا يبيّن الغنّة عند الياء، ويبيّنها عند الواو.

وروى الضبي عن رجاء عن إبراهيم بن زربي عن سليم مثل ذلك.

وروى ابن واصل عن ابن سعدان عن سليم عن حمزة: أنه كان يبيّنها عندهما، زاد ابن كيسة عليهم، فقال: يفعل ذلك في النصب والخفض، فأما الرفع، فإنه يزيده إدغاما حتى يخيّل إليك أنه ليس في الحرف تنوين رأسا مثل ﴿ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [الأعراف: ١٨٨] و ﴿ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ [ص: ٥٧].

وقال أبو هشاما الرفاعي: لا يبين النون عند الياء والواو مثل ﴿ وَمَن يُؤْمِنْ ﴾ [التغابن: ٩] ﴿غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ ﴾ [البقرة: ٧] ﴿ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ ﴾ [التوبة: ١٢٠] يبين النون في (مخمصة) أشد ما يبينها عند اللام والواو والياء، وهذا القول عندي مؤذن ببيان الغنّة مع الإدغام.

وروى ابن جبير عن سليم بيان الغنّة عند الياء والواو جميعا[٣].

---

(١) جامع البيان ٣/ ١٢٨٩

(٢) جامع البيان ٢/ ٦٣٢.

(٣) جامع البيان ٢/٦٧٤.

وأما خلافهم في فرش الحروف ففي الأمثلة يتضح المقام:

﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ [الفاتحة:٦] قرأ حمزة في رواية خلف وابن سعدان وأبي هشام وابن جبير وابن كيسة من رواية داود عنه، عن سليم بإشمام الصاد الزاي فيما فيه ألف ولام وفيما ليسا فيه حيث وقع .

واختلف عن أبي عمرو الدوري في ذلك: فروي عنه كقراءة خلف وأصحابه، وروى عنه بإشمام الزاي فيما فيه ألف ولام لا غير، وكذلك روى رجاء، عن أصحابه عن حمزة.

واختلف في ذلك عن خلاد، فروي عنه كرواية خلف، وروي عنه بالصّاد خالصة في جميع القرآن سواء مع الألف واللام ومع غيرها

قال خلاد: لم يقرأ على سليم الصراط إلا بالصّاد إلا أنَّ سليماً كان يقرأ في الصلاة بشبه الزاي في هذه وحدها، ولم يكن يشمّ الصاد الزاي في القرآن كله غيرها[١].

﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ و ﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾ و ﴿ لَدَيۡهِمۡ ﴾ قرأ حمزة بضمّ الهاء حيث وقعت هذه الثلاث كلم، واستثنى الدوري عن سليم عن حمزة من ذلك موضعا واحدا وهو قوله في النحل [١٠٦] ﴿ فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ فرواه سليم عنه بكسر الهاء، وروى ابن فرح بسنده، قال: قلت لأبي عمر: ما الفرق بين هذا ونظائره؟ فقال لي: هكذا قرأت على سليم[٢].

﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ ﴾ [البقرة: ٢٨٠] قرأ بتخفيف صاده إبراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة، وخالف سائر أصحاب سليم، فرواها مشدّدة[٣].

﴿ لَمۡ يَتَسَنَّهۡ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأ حمزة بحذف الهاء في الوصل. وروى أبو هشام الرفاعي عن سليم عن حمزة أنه كان يثبت الهاء فيهنّ في الوصل في الصلاة، خالف الجماعة في حذفها في الوصل[٤].

﴿ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾ [البقرة:٢٨٢] قرأ علي بن كيسة عن سليم عن حمزة بالنصب فيهما وقرأهما الباقون بالرفع، وكذلك روى سائر أصحاب سليم عنه عن حمزة[٥].

---

(١) جامع البيان ٤١١/١.
(٢) جامع البيان ٤٣١/١.
(٣) جامع البيان ٩٤٢/٢.
(٤) جامع البيان٢/ ٩٢٦.
(٥) جامع البيان ٩٤٣/٢

﴿وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾ [والنساء:١] اتفق أصحاب سليم بقراءتها بخفض الميم لحمزة [١].

﴿ وَرَحۡمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [التوبة: ٦١] قرأ حمزة بالخفض، وروى ابن زربي عن سليم عنه ورحمة بالرفع خالف سائر أصحاب سليم [٢].

﴿ يَلۡتَقِطۡهُ ﴾ [يوسف: ١٠] وكلهم قرأ يلتقطه بالياء إلا ما روي عن ابن كيسة عن سليم عن حمزة تلتقطه بالتاء، ولم يرو ذلك غيره [٣] .

﴿ وَزَرۡعٌ وَنَخِيلٌ صِنۡوَانٌ وَغَيۡرُ﴾ [الرعد: ٤] فقد روى إبراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة أنه رفع (غير) وحدها وخفض ما عداها، وخالفته الجماعة من أصحابه فرووه مخفوضا [٤].

﴿ وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ ﴾ [الكهف: ١٨] قرأ ابن كيسة عن سليم عن حمزة (ولمليت) مخففة بغير همز، لم يرو ترك الهمز في ذلك في حال الوصل حمزة إلا من هذا الوجه، ولعله أراد أنه بغير همز في الوقف فيوافق الجماعة[٥].

﴿ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر:٤٣] نقل الداني في جامعه خلاف أصحاب سليم فقال[٦]: قرأ حمزة بإسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا، وإذا وقف حمزة أبدلها ياء ساكنة لانكسار ما قبلها.

وقد اختلف أصحاب سليم في حال وصلها، فروى عنه خلف وخلّاد وابن سعدان وابن جبير وابن كيسة ورجاء بن عيسى بإسكان الهمزة.

واختلف عن الدوري عنه، فقرأت من طريقه كذلك، وقال ابن فرح عنه ساكنة الياء يريد الهمزة؛ لأن صورتها ياء مشددة مهموزة.

وروي عن خلّاد عن سليم بياء واحدة خفيفة مهموزة، يريد ساكنة الهمزة.

وقال أبو هشام الرفاعي عنه مهموزة خفيفة، وروى هشام عن سليم، قال: يخفّف الهمزة ولا يكسر، وهذا هو الصواب، وعليه الأداء.

---

(١) جامع البيان ١٠٠٣/٣.

(٢) جامع البيان ١١٥٤/٣.

(٣) جامع البيان ١٢١٦/٣.

(٤) جامع البيان ١٢٤٤/٣.

(٥) جامع البيان ٣/ ١٣٠٤

(٦) جامع البيان ١٥٠٩/٤.

﴿ سَوَآءً مَّحۡيَاهُمۡ ﴾ [الجاثية: ٢١] روى إبراهيم بن زربي عن سليم عن حمزة بالرفع، لم يرو ذلك عنه أحد غيره(١).

﴿ إِنشَآءَ ﴾ [الواقعة:٣٥] وكلهم قرأ (إنشاء) بفتح الشين إلا ما رواه الدوري عن سليم عن حمزة إنشاء مكسورة الألف (٢).

﴿هُزُوًا﴾ و ﴿ كُفُوًا ﴾ فقد روى الداني خلاف المسألة فقال(٣): هناك قوم يبدلون من الهمزة فيهما واوا مفتوحة ويسكنون الزاي والفاء قبلها اتباعا للخط، وتقديرا الضمة الزاي والفاء؛ وهو مذهب عامة أهل الأداء من أصحاب حمزة وغيرهم، وهو مذهب شيخنا أبي الفتح، وكذا رواه منصوصا خلف وأبو هشام الرفاعي، عن سليم عنه.

وكان آخرون يبدلون الهمزة فيهما واوا مفتوحة، ويضمّون الزاي والفاء قبلها في حال الوقف خاصة؛ اتباعا للمصحف، ولزوما للقياس، وهذا رواه أبو بكر بن أحمد ابن محمد الآدمي الحمزي، عن أصحابه، عن سليم، عن حمزة.

(١) جامع البيان ٤/ ١٥٨٤.

(٢) جامع البيان ٤/ ١٦٢٥

(٣) جامع البيان ٢/٥٩١.

الخـــاتمـــــــة

فقد يسر الله إتمام هذا البحث، فله الحمد والفضل والمنة، وفي خاتمتــه أُدَوِّن بعــض النتائج الهامة التي تجلتْ من خلاله، وبعض التوصيات وهي كما يلي:

١. جلالة قدر الإمام حمزة، ومكانته بين علماء القراءة يظهر ذلــك جليًّــا مــن كثْــرة شيوخه وتلاميذه.

٢. جلالة قدر الإمام سليم، ومكانته بين علماء القراءة يظهر ذلك جليًّا مــن كثْــر مــن روى القراءة عنه.

٣. مكانة قراءة الإمام حمزة؛ حيثُ أثنى العلماء عليها.

٤.عدالة أئمة القراءة ووثاقتهم وقوتهم في العربية، بما لا يدع مجالا للطعن في نقلهم.

٥. أن ما ورد من أملثةٍ لقراءة أصحاب سليم خير دليل على سعة علم ســليم ومكانــة قراءته ودقة نقله عن حمزة.

٦. أن قراءة هؤلاء الرواة عن سليم موجودة في كتب القراءة، وهي جــديرة بالبحــث والاستلال.

٧. أن مصطلح أصحاب سليم مستخدم عند أئمة القراءة كالداني وابن الجزري.

وأوصي الباحثين بما يلي:

- إفراد قراءة أصحاب سليم قارئًا قارئًا بالبحث في قراءتهم واســتخراجها مــن كتب القراءة.
- البحث فيما اتفق فيه أصحاب سليم.
- البحث فيما اختلف فيه أصحاب سليم.

وفي ختام هذا البحث، هذا ما تيسر جمعه وتقْييده، وأحمد الله أولاً وآخــرًا، وصــلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- ابن الجزري، محمد بن محمد، غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولى الرواية والدراي، تحقيق: ج براجستراسر، طبعة دار الكتب العلمية، الثانية ١٤٠٢ هـ.٦.
- ابن الجزري، محمد بن محمد، النشر في القراءات العشر، تصحيح: علي محمد الضباع، طبعة دار الفكر للطباعة، بدون تاريخ.
- ابن سعد، محمد بن سعد،الطبقات الكبرى، طبعة دار صادر، ببيروت.
- ابن ماكولا ، سعد الملك، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (المتوفى: ٤٧٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٧
- أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعل،إبراز المعاني من حرز الأماني، تحقيق: محمود عبد الخالق جادو، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأولى ١٤١٣ هـ.
- أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعل، المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تحقيق طيار التي قولاج، طبعة دار صادر ببيروت، ١٣٩٥ هـ.
- أبي الحسن، أحمد بن عبدالله، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي،الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية،الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥
- الأصبهاني ، أحمد بن الحسين،الغاية في القراءات العشر، تحقيق: محمد غياث الجنباز، سنة النشر: ١٤١١ – ١٩٩٠.
- الأندرابي، أحم بن أبي عمرو، الإيضاح في القراءات العشر، ، ت، منى عدنان، كلية التربية جامعة تكريت٢٠٠٢.
- الأَهْوَازي، الحسن بن علي، الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، المحقق: دريد حسن أحمد الناشر: دار الغرب الإسلامى – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
- البغدادي، أحمد بن علي،تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ: للخطيب البغدادي، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر.
- الحموي، ياقوت الحموي، إرشاد الأريب إلى معرفة، تحقيق: د. إحسان عباس، طبعة دار الغرب الإسلامي، الأولى ١٤١٣ ه

- الدارمي، محمد بن حبان، الثقات، (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.
- الداني،عثمان بن سعيد، الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الدينات بالتجويد والدلالات، المحقق: محمد بن مجقان الجزائري، سنة النشر: ١٤٢٠ – ١٩٩٩
- الداني،عثمان بن سعيد، جامع البيان في القراءات السبع،الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ، عدد الأجزاء:٤.
- الذهبي، محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٦. الزركلي، لخير الدين بن محمود، الأعلام، (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

- الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء،الناشر: دار الحديث– القاهرة ، الطبعة: ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م
- الذهبي، محمد بن أحمد، معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، تحقيق: بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت، الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م.
- الرازي،محمد بن عبدالرحمن، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند، الأولى ١٣٧١ هـ.
- سبط الخياط، عبدالله بن علي، المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، الطبعة : الأولى، ١٤٣٣ هـ.
- السخاوي، علم الدين علي بن محمد، جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق: د. علي حسين البواب، طبعة مكتبة التراث بمكة المكرمة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- السمعاني، عبدد الكريم بن محمد، الأنساب، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، نشر محمد أمين ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

- الشاطبي، القاسم بن فيره،حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، ضبط ومراجعة: محمد تميم الزعبي، طبعة مكتبة دار المطبوعات الحديثة، الثانية ١٤١٠ هـ.
- العسقلاني، أحمد بن علي، تقريب التهذيب، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦،عدد الأجزاء: ١.
- الهذلي، يوسف بن جبارة، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، طبعة مؤسسة سما للنشر والتوزيع، الأولى ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م.